(شاقني للنصير شعر بديع ... ولمثلي في الشعر نقد بصير) .

(ثم لما سمعت باسمك فيه ... قلت نعم المولى ونعم النصير) ومنه قوله .

(طوت الزيارة إذ رأت ... عصر الشباب طوى الزياره) .

(ثم انثنت لما انثنى ... بعد الصلابة كالحجاره) .

(وبقيت أهرب وهي تسأل ... جارة من بعد جاره) .

(وتقول يا ستي استرحنا ... لا سراج ولا مناره) ومما ورى به عن صناعة الوراقة قوله .

(نصب الحشا غرضا فقرطس إذ رمى ... وهي القلوب سهامها الأحداق) .

(وسألته وصلا فقال يحجني ... يا ليت شعري من هو الوراق) ومثله قوله .

(يا خجلتي وصحائفي سود غدت ... وصحائف الأبرار في إشراق) .

(وموبخ لي في القيامة قال لي ... أكذا تكون صحائف الوراق) ومن لطائفه في غير لقبه وصناعته قوله .

(قالوا وقد ضاعت جميع مصالحي ... لهموم نفس ليت لا حملتها) .

(قد كان عندك يا فلان صريمة ... فأجبتهم بعت الحمار وبعتها) ومنه قوله .

(رفضوا الشعر جهدهم ورموه ... بينهم بالهوان والازدراء) .

(فلو أن الكتاب كان بأيديهم ... محوا منه آية الشعراء) وله في المعنى وأجاد .

(يا بني الآمال قد خاب الرجا ... وقد اشتدت وقد عز العزاء) .

(سفن الآمال في بحر المنى ... وحلت منا فأين الرؤساء)